رابط المادة على منصة باحث

) شرح متون طالب العلم المستوى الثالث (

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد بعد المئة

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف والشارف والجامع رحمهم الله ويأمرون ببر الوالدين احياء واموتا. العنوان يأمرون ببر الوالدين احياء واموتا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يذكر مصنف - 00:00:02

هنا ما هي الامور التي يذكر بعض الامور التي يأمر بها اهل السنة والجماعة ومن اعظم الامور في حقوق الخلق هي بر الوالدين. نعم. نعم. ويأمرون ببر الوالدين وهو فعل الجميل معهما. وضده العقوق وهو من - 00:00:32

من محرمات وبر وبر الوالدين من الواجبات والامر ببره ما جاء. قرنه بحق الله تعالى فانه اعظم حق بعد حق الله وحق وحق الرسول صلى الله عليه وسلم. لذلك قال ما قيل من احق الناس - 00:00:52

صحبتي يا رسول الله؟ قال امك. يعني من افضل من اصاحب في هالدنيا وابقى معه قال امك كن صاحبا لها دائم مصاحب وملاصق لها. افضل من الصديق وغير الصدق. فقالت امك اجلس المحتاجة لك تجلس - 00:01:12

وهكذا نعم. فالوالدان اصلك. وهما سبب ايجادك. فاعظم حق عليك حق الذي خلقك. من تسبب في جادك. خلقك يتسبب في جادك نعم. ثم بعد ذلك كحق النبي صلى الله عليه وسلم لانه سبب نجاتك. يعني اول حق الله ثم حق رسوله؟ نعم - 00:01:32

وبعد ذلك حق الوالدين كما في الايات التي فيها قرن حق الوالدين بحقه تعالى. نعم. ومن بر الوالدين بعد الوفاة الدعاء والصدقة. هذا ثوابه لهما. وان توقف وتجعل المثوبة لهم - 00:02:02

لا تجعل وقفا هذا وقف لوالدي عن والدي وهكذا. كل فيما يستطيع. نعم. ومودة اصدقائهما. يعني زيارة اصدقاء والديك. واكرامهما يعني اكرام اصدقائك. تعطيهم مال هدية تدعون في مناسبات تحضر مناسباتهم وتكثر الانس مع اصدقاء والديك في احياء - 00:02:22

ففي الحديث هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما. الصلاة لهما يعني الدعاء. نعم. والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما. يعني الوصية لهما وصية تنفذ الوصية. نعم. وصلة الرحم التي لا - 00:02:52

يوصل الا بهما. نعم صلة الارحام التي من قبل الوالدين. نعم. واكرام صديقهما. نعم صلى الله عليه وسلم فعل بعض هذه الاوجه هذه الاوجه وحديث منبر الرجل والديه في ان يبر ما يود او ما في او ما هذا معناه. نعم ما يود يعني من يحب. الذي يحبه هو - 00:03:22

اكرمهما. نعم. قال ويبذلون الخير لذوي الارحام. وصلة الارحام بان معتقد اهل السنة كذلك صلة الارحام. والرحم الضابط فيها العرف يعني في بعض الاسر يجب عندهم ان تزور ابناء ابناء عمك واذا لم تزور - 00:03:52

فعندهم انك قاطع. فتزورهم. وعند بعض الاسر ابناء ابناء عمك وهي تزورهم تقاطع فتزور ابناء ابناء ابناء عمك. وهكذا. وبعض اهل العلم يرى ان الواجب والى الدرجة الرابعة فما دون. يعني ابو الجد فما دون. التي تجب صلتهم - 00:04:22

واستدلوا بقوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين والنبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت عليه هذه الاية نادى عبدي بنى بني هاشم فنادى ابو الجد فما دون. فقالوا هؤلاء الذين تجب صلتهم. نعم. وصلة الارحام - 00:04:52

وصلة وصلة الارحام بان تصل الارحام اي القرابات. والمقصود لحظة. المقصود من اجتمعت انت واياه في رحم ام فمثلا ابن العم اجتمعت انت واياه في رحم الجدة. وابن ابن العم اجتمعت انت واياه. في ام الجدة - 00:05:12

اذا كان العلاقة بينكما التي تربط بينكما الولادة هذا الرحم صلة رحم خرج خرجت انت واياه من رحم امرأة وهو خرج من نفس الرحم سواء انت ام ابوك ام ابو ابيك ام جدك وهكذا؟ لذلك صلة الرحم نسبة للرحم المعروف رحم المرأة وعليه - 00:05:42

فالاخ من الرضاعة لا تجب صلته. فليس من ذوي الارحام. لكن يندب كذلك ابو الزوجة ليس من صلة الارحام. لكن وكذلك الزوجة لا يجب عليها ان تصل ابو الزوج والام الزوجة. ولا ام الزوج. لكن يندب. لماذا؟ لانه لم يجتمعا - 00:06:12

في رحم واحد. نعم. هم. وصلة الارحام بان تصل الارحام اي القرابين بان تفعل معها الخير. فالصلة من الوصل بان تبقى بعضها منضم مع بعض الخير والنصح هذا واجب لكل مسلم. فان كان رحما فهو اولى. وفي الحديث ليس الواصل - 00:06:42

يكافئ نعم وصلة الرحم بثلاثة امور زيارتها وبذل الخير لها الشر عنها. حتى ولو كان كافرا نعم نعم حتى ولو كان كافرا وزار. الله عز وجل يقول السلام قل لا اسألكم - 00:07:12

اجمل الا المودة في القبة. هنا اودكم وازوركم من اجل القرابة فقط. وقال عليه الصلاة والسلام ولكن لكم علي رحم. ولكن لكم علي رحما اذلها بجلالها من اجل الرحم حتى ولو كنتم كفارا. نعم. نعم. قال ويحسن - 00:07:32

معاملة الجار. نعم هذا مما يأمرون به. حسن الجوار. نعم وحسن الجوار ويأمرون ايضا بحسن الجوار. يعني يعني معاملة الجار بالجميل بالمعاملة الحسنة بكف الاذى مما يجب على الجار كف الاذان ها وارادة الخير له - 00:08:02

الازمات والايجارك. وتبذل له الخير. والامر الثالث تستر ما ظهر لك من عيوبه. لان الجار قد يكفى عن الجار ما لا يعرفه فتستر عيوبه. والصفح والستر عما يصير منه انصار. نعم. فحقه كبير عظيم - 00:08:32

فاذا كان مسلما اجتمع له حق الاسلام وحق الجوار. فان كان قريبا فهو اكد وفي الحديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ايش معنى سيورثه يعني انكسرت ما يحظ جبريل النبي عليه الصلاة والسلام كان وسلم يظن ان الشخص - 00:08:52

من ضمن الورث الذي يرثونه جاره. كان اخوه او ابنه او ابوه. حتى ظننت انه الجار يرث الجار. من شدة التأكيد على اهمية الايجار. ما زال يوصيني بالجار ومن الاحسان للجار ارسال الهدايا لهم الطعام ودعوتهم الى بيتك وتزورهم في بيتهم - 00:09:22

وهكذا. نعم. وحسن الجوار حتى مع الذمي اذا تصور ان يكون في دار ذمة حتى مع الكافر اذا كان يسكن في ديار مأذون له السكن فيها. نعم. قال ويحسنون الى اليتامى - 00:09:52

والمساكين وابن السبيل. يعني مما يأمر به ايضا اهل السنة الاحسان لليتامى والمشاكل. نعم. والاحسان ان اليتامى اليتيم الذي مات ابوه قبل بلوغه. وما بعد البلوغ فليس بيتيم فاليتيم فقد من يعوله ويقوم به. فالاحسان من حيث الهوى له محله. ولكن - 00:10:12

من اكد محله اليتامى وجاء في حق اليتيم احاديث منها احاديث وجاء في اليتيم احاديث منها كافل اليتيم انا وهو كهاتين في الجنة. لذلك قال الطيبي ينبغي لكل مسلم ان يكفل يتيما يكون عن السنة في الجنة - 00:10:42

نعم. واليتيم يكون بالاحسان اليه النفقة. ابعاد اذية الناس عنه الا اذا رأوا ان والدهم متوفى قد يتعرضون له بالشر. وكذلك البشاشة في وجهه والابتسامة فقد ذلك. نعم. والاحسان الى المساكين المحاويج. فمما يأمر بها اهل السنة - 00:11:12

الاحسان الى المساكين. ودخل فيهم المحاويج سواء كان يجد بعض وان كان يجد بعض الكفاية او لا. تصح سواء سواء كلها تصح. ايوا. ودخل فيهم المحاويج سواء كان يجد بعض الكفاية او لا. اي نعم يعني صار يجد بعض الكفاية نعطيه. اذا كان ما يجد الكفاية نعطيه - 00:11:42

ومن الذي يكفيه نفقة عام؟ نعم. فاهل السنة والجماعة يأمرون بالاحسان اليهم بما يدفع مسكنتهم. وبما من الاخرين. نعم. وابن السبيل يعني المسافر. فانه ايضا يحسنون الى ابن السبيل. نعم. انقطع نعم. فانه محل للاحسان - 00:12:12

وذلك انه في سفر قد فارق اهله ووطنه فهو بحاجة الى من يحسن اليه. مثل الشخص في سيارته تليفته شيء في الطريق. اهل السنة يحسنوا اليهم. هم ابن السبيل. او شخص سافر - 00:12:52

ورأى منقطعا هناك في بلد غير بلده ضاعت نقوده او غير ذلك. كذلك يحسن اليه. نعم. قال ويرفقون بالمملوك نعم. والرفق بالمملوك. يعني من اعتقد اهل السنة الجماعة ايضا الرفق بالمملوكة - 00:13:12

وما ذكر المصنف رحمه الله غير الوالدين واحيانا قد يدخل فيه الوالدين قد يدخل فيه الوالدان كلهم ضعاف اقرار الوالدين. وبعضهم احيانا يكون الوالدين فيهم ضعف. الجار احيانا قد يكون ضعف. وما عداهم - 00:13:32

محتاجون فيهم ضعف يحتاجون الى الاحسان مثل اليتامى والمساكين ابن السبيل المملوك الضعيف يحسن اليه. نعم. والرفق بالمملوك. النصوص جاءت في الرفق بالمملوك ومواساته وانه لا يكلف ما ما شق. يعني كيف نرفق به؟ لا نكلفه ما يشق - 00:13:52

اخوانكم خوالكم. نعم. وفي الحديث اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان تحت يده فليطعمه مما يأكل فمن كان تحت يده يده تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما - 00:14:22

يلبس. مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم. ما يغلبهم. ولا تكلفوهم ما يرهبهم فان الفتموهم فاعينوهم. نعم مثل ما يحملون شيء ثقيل. او يعطون اعمال شاقة عليهم تشق عليهم وهكذا وكذلك انك اذا لبست لباس جميلة تعطيهم منها وفي الاكل - 00:14:52

تدعوه معك يأكل وهكذا فهو فهو انسان ادمي مثل فجعل لك عليه الرق نعمة لك وابتلاء وامتحانا. فمتعين عليك الرفق به عند جهله وغشمه. عند جهله يعني عند خطأه. يعني وغشمه عند زلته اذا - 00:15:22

اهو. نعم. فجاء في الشرع الرفق به. لكونه تحت يدك ولهذا هو ليس بمملوك من كل في جهة هي مو معناها انك تؤذيه لا الملوك يخدمك لكن بشروط. نعم. فيرفق بهم وفي معاملتهم وطعامهم - 00:15:52

وشرابهم وسائر ما يحتاجون اليه. نعم. كل هذا مما يأمر به اهل السنة جماعتي وادلته ومكانته وفضله من الكتاب والسنة معلوم. نعم يقول ما العلاقة بين المعتقد وصلة الرحم؟ المعتقد السليم هو يدعوك للطاعات - 00:16:12

سعرها باذن الله سبب المعتقد السليم. مع السائلين يشهدون الله باسمائه وصفاته ويصل الرحم لان الرحم من من الرحمن. وهكذا. ثم ان كل امر نحبه ان كل امر يأمر الله به فهو يحبه. يحبها ومن الصفات - 00:16:42

من الصفات التي يثبتها للسنة ان الله يحب ويحب فنفل هذه الصفة نرجو ان الله يحبنا يقول ما هو قلة صابط في الرحم؟ اقربهم منك. اخوك ابنك. يقول لو ان الوالدين كفار فهل يدخل - 00:17:12

اكرام الكفار نعم. يعني لو كان ابو الشخص كافر وله صديق كافر. يكرم صديقه ايضا بهدية ونحو ذلك. يقول الرحم مأخوذ من رحم المرأة من جهة الاب او من جهة الام كلاهما سواء - 00:17:32